استشهاد ٣٣ شخصاً وجرح العشرات بانفجارين في العراق.. و«داعش» يتبنى

انتشار متظاهرين في المنطقة الخضراء.. والعبادي يطالب بملاحقة المخلين بالقانون

يواصل آلاف المتظاهرين الذين اقتحموا السبت المنطقة الخضراء حيث مقر الحكومة ومجلس النواب وسط بغداد تجمعهم فيها أمس الأحد، في حين طالب رئيس الوزراء حيدر العبادي بملاحقة الذين خرقوا القانون منهم.

وتمكن المتظاهرون السبت بعد إزالة بعض الحواجز الإسمنتية من اقتحام المنطقة الخضراء حيث مقر الحكومة ومجلس النواب وسفارات أجنبية بينها الأميركية والبريطانية، وسيطروا لعدة ساعات على مبنى مجلس النواب. ورغم انسحابهم من المبنى واحتمال حدوث تصعيد أكبر، ينتشر آلاف منهم أمس في ساحة الاحتفالات الرسمية وسط المنطقة الخضراء، يلتقطون صورا في المكان الذي لم يستطيعوا الوصول إليه قبل ذلك.

في الوقت نفسه أعلن مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي أنه أصدر أمس أمراً بملاحقة الذين خرقوا القانون من بين المتظاهرين، لأن القوات الأمنية لم تحاسبهم.

وذكر في البيان أن «رئيس الوزراء وجه وزير الداخلية (محمد الغبان) بملاحقة العناصر التي اعتدت على القوات الأمنية وأعضاء مجلس النواب وقامت بتخريب الممتلكات العامة وإحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل».

من جانبه قال الرئيس العراقي محمد فؤاد معصوم في بيان: «إننا نهيب بجميع أبناء شعبنا، ولاسيما المتظاهرين منهم إلى تغليب الهدوء والالتزام بالقانون وضبط النفس وعدم المساس بأي من أعضاء مجلس النواب والموظفين والممتلكات العامة والخاصة وإلى إخلاء المبنى، كما ندعو رئيسي مجلسي الوزراء والنواب وقادة الكتل البرلمانية إلى إجراء التعديل الوزاري المنشود وتنفيذ الإصلاحات السياسية والإدارية ومكافحة الفساد، ونعتبر أن دفن نظام المحاصصة الحزبية والفئوية مهمة لم تعد تقبل التأجيل مطلقا».

وبدوره أعلن رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري مساء السبت أنه لن يكون هناك تردد «في اتخاذ القرار المناسب مع كافة الشركاء لإنقاذ وطننا من الوقوع في أتون الفوضى»، مضيفاً إن «الأحداث التي تعصف بالبلاد اليوم تستدعي وقفة عاجلة تحافظ على الوطن في الظرف الصعب الذي يمر به».

وأوروبياً أدانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني اقتحام آلاف المتظاهرين البرلمان العراقي، محذرة من زعزعة استقرار البلاد مجدداً. وقالت في بيان: إن «الهجوم على البرلمان العراقي والتظاهرات العنيفة في بغداد قد يزيدان من تفاقم الوضع المتوتر أصلا». وإذ اعتبرت أن الأمر يتعلق بـ«عرقلة متعمدة للعملية الديمقراطية»، شددت على الحاجة الملحة إلى «العودة إلى النظام سريعاً، لما فيه مصلحة الشعب العراقي (...) وكامل المنطقة التي تواجه تهديدات كثيرة».

أنصار مقتدى الصدر خلال اعتصام في بغداد (رويترز)

وخضعت العاصمة العراقية بغداد أمس لإجراءات أمنية مشددة بعدما احتل آلاف المتظاهرين لست ساعات السبت البرلمان احتجاجاً على عجز السلطة السياسية عن الاتفاق على حكومة جديدة. وبدأ التحرك على إثر رفض النواب تشكيلة حكومية جديدة وبعد دقائق من مؤتمر صحفي عقده الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في مدينة النجف ندد فيه بالمأزق السياسي الذي تشهده البلاد، لكن من دون أن يأمر المشاركين في التظاهرات بدخول المنطقة الخضراء.

والمحتجون الذين كانوا يهتفون ويغنون ويرفعون أعلاماً عراقية، احتلوا لساعات بعد ظهر السبت البرلمان الواقع في المنطقة الخضراء التي تضم مؤسسات الدولة الرئيسية في بغداد. وبقيت قوات الأمن في مواقعها ولم تحاول منع المتظاهرين من دخول المبنى.

واتخذت الحكومة إجراءات على الفور لتعزيز الأمن حول المنطقة الخضراء التي تضم أيضاً مقار رئيس الوزراء والسفارات.

وفي سياق آخر أفاد مصدر في الشرطة العراقية أمس بأن سيارتين مفخختين انفجرتا في مدينة السماوة بمحافظة المثنى، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وقال المصدر: إن «سيارتين مفخختين انفجرتا، اليوم (أمس)، بشكل مزدوج قرب مرآب الموحد وسط السماوة، ما أسفر عن مقتل ٣٣ شخصاً وإصابة عدد آخر بجروح».

وذكرت وكالات الأنباء أن تنظيم «داعش» تبنى العملية.

وأفاد بيان للتنظيم نشر على مواقع جهادية «تمكن اثنان من فرسان الشهادة من تنفيذ عمليتين استشهاديتين وسط مدينة السماوة»، وأضاف: «فجر الأخ أبو ديار القرشي عجلته المفخخة وسط تجمع لما يعرف بقوات المغاوير الرافضية» في إشارة لـ«الشيعة»، وتابع «انغمس أبو الزبير الزيدي بعجلته المفخخة ليقتل عدداً آخر منهم».

ومن جهة أخرى استعادت القوات العراقية بمساندة قوات التحالف الدولي السيطرة على بلدة بشير ذات الأغلبية التركمانية، من تنظيم «داعش» الذي شن منها في آذار هجوماً كيميائياً ضد بلدة تازة المجاورة، حسبما أفادت مصادر رسمية أمس. وبدأت القوات العراقية السبت هجوما من ثلاثة محاور، الشمالي والشرقي والجنوبي، على مواقع المسلحين بهدف استعادة السيطرة على البلدة وفقا لمجلس أمن إقليم كردستان الشمالي.

وقال مسؤول تنظيمات حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك أمس: إن «قوات البشمركة والحشد الشعبي التركماني أكملت بنجاح الآن وبمساندة طيران التحالف الدولي عمليات تحرير قصبة بشير».

(أ ف ب – روسيا اليوم – رويترز)

الحكومة منعت الاحتفال بعيد العمال وتواجه المتظاهرين بالاعتقالات والقنابل المسيلة للدموع

مقتل ٤ جنود وشرطيين جراء تفجير استهدف مركزاً للشرطة واشتباكات جنوبي شرقي تركيا

قتل ٤ جنود أتراك أمس وأصيب ١٤ آخرون جراء هجوم مسلح في بلدة نصيبين جنوبي شرقي تركيا.

يأتي ذلك على حين قمعت الشرطة التركية أمس تظاهرات بمناسبة عيد العمال في إسطنبول واستخدمت الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه بحق المتظاهرين وفرضت إجراءات أمنية مشددة في المدينة. وتشهد تركيا اضطرابات أمنية وحالة من عدم الاستقرار بسبب الحملة العسكرية التي يشنها النظام التركي على محافظات جنوبي شرقي تركيا والعمليات القمعية التي ينفذها بحق المواطنين الأتراك ووسائل الإعلام الرافضة لسياساته، إضافة إلى دعمه الإرهاب في المنطقة وخاصة في سورية.

وقال الجيش التركي في بيان نقلته رويترز: إن «مسلحين أكراداً شنوا هجوماً خلال عملية عسكرية للجيش التركي في بلدة نصيبين ما أسفر عن مقتل ٤ جنود وإصابة ١٤ آخرين».

وكان ثلاثة جنود أتراك قتلوا جراء انفجار استهدف آليتهم العسكرية في مدينة تونجلي شرقي تركيا الأسبوع الماضي. إلى ذلك قتل شرطيان تركيان وأصيب ٢٢ شخصاً بينهم ٩ من أفراد الشرطة جراء انفجار سيارة مفخخة أمام مركز الشرطة الرئيسي بمدينة غازي عنتاب جنوبي شرقي تركيا أمس. ونقلت أسوشيتد برس عن محافظ غازي عنتاب علي يرلي كايا قوله: «إن انفجاراً وقع أمام مقر الشرطة ما أسفر عن مقتل شرطيين وإصابة ١٣ شخصاً بينهم تسعة من عناصر الشرطة».

وأشارت وسائل إعلام تركية إلى أن الانفجار وقع أمام مبنى مديرية الأمن في شارع معمر اكسوي وسط غازي عنتاب، لافتة إلى سماع طلقات نارية بعد وقوع الانفجار.

وتحولت غازي عنتاب في ظل النظام التركي الحالي إلى قاعدة للتنظيمات الإرهابية ولا سيما «داعش» وباتت خط الدعم اللوجستي الرئيسي للإرهابيين في سورية حيث توفر السلطات التركية كل أشكال الدعم والأسلحة والتمويل لهذه التنظيمات وتتغاضى عن تحركاتهم عبر الحدود.

ويؤكد مسؤولون أتراك ومراقبون أن النظام التركي يتحمل بشكل كامل مسؤولية انتشار الفوضى واستمرار الهجمات والتفجيرات الانتحارية في تركيا بسبب سياساته القمعية والداعمة للإرهاب. وفي سياق آخر أطلقت الشرطة التركية القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين بمناسبة عيد العمال العالمي واعتقلت عدداً منهم بعد محاولتهم الوصول إلى ميدان تقسيم وسط إسطنبول الذي كان مسرحاً للعديد من الاحتجاجات المناهضة لسياسات رجب طيب أردوغان.

وبدوره أكد رئيس اتحاد النقابات العمالية الثورية في تركيا كاني باكو أن رئيس النظام التركي رجب أردوغان يكذب على الشعب التركي ويستخدم الدين لتحقيق أغراض ومصالح سياسية وشخصية.

وأشار باكو خلال احتفالات عيد العمال في مدينة إسطنبول أمس إلى أن أردوغان ورئيس حكومة حزب العدالة والتنمية الحاكم أحمد داود أوغلو يسعيان الآن إلى تدمير تركيا من منطلقات طائفية وعنصرية خطرة، مبيناً أن الطبقة العاملة وحليفاتها من مختلف قطاعات الشعب التركي ستقضي على أحلام أردوغان الرامية إلى التفرد في حكم البلاد.

وقال باكو: «يخطئ من يظن أننا سنسمح باستمرار نظام اللصوص والفساد وسوف يأتي اليوم الذي سنسقط فيه هذا النظام ورأسه المقيم في قصره العاجي»، مضيفاً: «سوف يرى الجميع كيف سنخرج إلى الشوارع لنثبت للجميع أننا أقوى من هذا النظام الفاسد الذي نهب عرق العمال والفلاحين والفقراء وباقي فئات الشعب التركي».

وأوضح باكو أن النظام التركي بعيد كل البعد عن الدين والإنسانية لأنه دعم ويدعم كل التنظيمات الإرهابية التي تسعى إلى تدمير سورية والعراق ودول المنطقة.

وفي حادث منفصل قتل رجل عندما صدمته عربة تابعة للشرطة مخصصة لخراطيم المياه التي تستخدم في تفريق التظاهرات. وذكرت التقارير أن الرجل الذي قتل في السابعة والخمسين من العمر بعد أن صدمته عربة الشرطة، وفتح تحقيق في مقتله.

وذكر مكتب حاكم إسطنبول أن ٢٤٥٠٠ من عناصر قوات الأمن ينتشرون في المدينة «لضمان الأمن للمواطنين».

وكانت العديد من المدن التركية وأهمها إسطنبول وأزمير وأنقرة شهدت أمس مسيرات عمالية ضخمة بمناسبة عيد العمال شارك فيها عشرات الآلاف من أعضاء النقابات والروابط والاتحادات المختلفة على حين أطلقت الشرطة التركية القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين في إسطنبول واعتقلت عدداً منهم بعد محاولتهم الوصول إلى ميدان تقسيم الذي كان مسرحاً للعديد من الاحتجاجات المناهضة لسياسات أردوغان قبل ٣ أعوام.

ومنذ عام ٢٠١٣ قررت حكومة حزب العدالة والتنمية برئاسة أردوغان آنذاك منع التجمعات والحشود في ميدان تقسيم الذي شهد في حزيران من ذلك العام موجة من الاحتجاجات للتنديد بميوله السلطوية وسياساته القمعية. وكانت السلطات التركية أغلقت العام الماضي شوارع مدينة إسطنبول ونشرت الآلاف من الحواجز والمتاريس في محاولة منها لمنع الاحتجاجات بمناسبة عيد العمال في ميدان تقسيم.

(أ ف ب– رويترز– روسيا اليوم)

سياسات ميركل تتعرض لهجوم خلال تجمع مناهض للهجرة

اشتبك متظاهرون ألمان يساريون مع الشرطة يوم السبت لدى محاولتهم فض أول مؤتمر كامل يعقده «حزب البديل من أجل ألمانيا» المناهض للهجرة حيث تعرضت سياسات المستشارة أنجيلا ميركل للهجوم.

وأحصت الشرطة ما يصل إلى ألفي محتج يساري قام بعضهم بإحراق إطارات السيارات وإلقاء الحجارة والألعاب النارية في محاولة لمنع استمرار انعقاد مؤتمر حزب البديل من أجل ألمانيا في شتوتغارت. وقالت الشرطة: إنه تم اعتقال نحو ٥٠٠ شخص. وقال متحدث باسم الشرطة: إن شرطيين أصيبا بجروح طفيفة ولكن لم ترد أنباء عن وقوع إصابات بين المحتجين. وبعد بدء المؤتمر متأخراً استمع أكثر من ألفي من أعضاء حزب البديل من أجل ألمانيا دعوة زعيمة الحزب فراوكا بيتري (٤٠ عاماً) إلى إنهاء سياسات ميركل الداعمة للاجئين والعودة للقيم المسيحية. وبدأت أعمال العنف عند الفجر واستمرت الاشتباكات عدة ساعات، واستخدمت الشرطة مسحوق الفلفل وهددت باستخدام خراطيم المياه لوقف المحتجين الذين كان بعضهم ملثماً من الدخول إلى فناء مبنى المؤتمر.

(رويترز)

معركة إقليمية في حلب

باسمة حامد

لا تحتاج الحملات الإعلامية المرافقة للمشهد الحلبي الدموي لكثير من الشرح والتحليل للاستنتاج بأن الحسم في حلب سيؤثر تأثيراً كبيراً في المسار الميداني والسياسي في سورية، وسيكون له تداعيات مباشرة على دول المنطقة.

ولذلك تكتفي إدارة أوباما حالياً بالتعبير عن «القلق» وبمطالبة روسيا بالضغط على «النظام لوقف هجومه على المعارضة»، إذ لا مصلحة لها في فتح هذه المعركة عشية مغادرتها البيت الأبيض حتى لا تخسر كل أوراقها في الملف السوري، وخصوصاً أن التقديرات الأميركية تشير إلى استحالة تغيير موازين القوى ضمن الظروف الراهنة.

بالمقابل، وكمحاولة لتفادي تحجيم أدواره المستقبلية، يسعى الثلاثي (التركي السعودي القطري) جاهداً لمنع محور دمشق من تسجيل انتصار جديد أصداؤه لا بد أن تُقرأ بدقة في ضوء اللقاءات المتتالية لرئيس النظام التركي مع (مشعل وحجاب والحريري).

والهدف من إحياء الأسلوب القديم في التحريف والتزييف والتزوير الإعلامي الجاري بهذا الزخم الكبير هو خلق مناخ دولي عدائي حيال دمشق وموسكو وطهران، ومن ثم عرقلة التقدم الميداني للجيش السوري ومنعه من استكمال خطته الكاملة، أي إنجاز عملية تطهير حلب كتمهيد لفتح الطريق لاحقاً أمام التحرك باتجاه إدلب ودير الزور والرقة بدعم من سلاح الجو الروسي.

وما يدعم هذا التوجه الحراك العسكري والسياسي الجاري على خط (أنقرة الرياض الدوحة) ومن أوضح معطياته:

١– محاولة وفد الرياض تعطيل الحل السياسي، مع استماتة التنظيمات الإرهابية بأوامر من مشغليها لانتزاع حلب من حضن الدولة السورية وتبرير قصفها العشوائي للمدنيين والقول إنه «أخطاء فردية غير مقصودة».

٢– تباكي (داوود أوغلو) على مآسي حلب وتحميل مسؤولية الهجمات على المدنيين لدمشق وموسكو، ودعوة ائتلاف اسطنبول الفصائل الإرهابية للتوحد والقتال معاً في المدينة.

٣– إعلان (الجامعة العربية) عن اجتماع طارئ الأربعاء المقبل لبحث «التصعيد الخطير في المدينة السورية» بطلب من (قطر) استناداً لحملة إعلامية مضللة لطالما استعملها الإعلام القطري منذ بداية الأحداث للتغطية على «طبخة السم» القطرية السعودية في سورية.

وفي ظل التنافس التركي السعودي القطري من جهة، والسوري الروسي الإيراني من جهة أخرى، باتت الساحة الحلبية تشكل حلبة صراع دولي وإقليمي معقد بكل معنى الكلمة، فكل الأطراف المتصارعة تستجمع قواها بهدف السيطرة على المدينة. واللافت في هذا السياق، أن الطرف الآخر يقرأ جيداً أبعاد ما يجري ويستعد للمواجهة بما يلزم، فانتصار حلب – بعد انتصار تدمر– يعني قطع الذراع الإرهابية السعودية القطرية، ويعني كذلك إغلاق الحدود السورية التركية بوجه المتطرفين، والقضاء تماماً على الوهم العثماني بخصوص إقامة منطقة عازلة شمالاً.

ولأن انتصار حلب يعني انتصار سورية وحلفائها، ولأن استعادتها نقطة تحول مهمة في مسار الحرب، أعلنت دمشق استمرار العملية العسكرية فيها والتي بدأت عملياً منذ عامين مع فك الحصار عن السجن المركزي، مع رفضها لدعوات (المعارضة) لإرسال بعثة مراقبة دولية إلى المدينة.

وفي خطوات واضحة تترجم استمرار الشراكة السورية الروسية في مكافحة الإرهاب، ردت روسيا على طلب وزير الخارجية الأميركي «بعودة سريان وقف الأعمال القتالية في كامل الأراضي السورية» بإبلاغ دمشق عودة «الإسناد الجوي الروسي إلى ما قبل الهدنة في شباط الماضي»، وبرفضها ممارسة أي ضغوط على الحكومة السورية باعتبار أن الوضع في حلب يدخل ضمن إطار: «مكافحة التهديدات الإرهابية» وفق نائب وزير الخارجية الروسي (غينادي غاتيلوف)، داعيةً (المعارضة السورية) للنأي بنفسها عن (داعش والنصرة).

أوباما في آخر ظهور له في حفل عشاء مراسلي البيت الأبيض (رويترز)

أوباما ينتقد ترامب في آخر ظهور له في عشاء المراسلين بواشنطن

انتقد الرئيس الأميركي باراك أوباما كلاً من الديمقراطيين والجمهوريين في آخر ظهور له في حفل عشاء مراسلي البيت الأبيض الذي يكون مملوءاً بالنجوم إلا أنه وجه أشرس نقد لدونالد ترامب الذي يتصدر قائمة المرشحين الجمهوريين المحتملين في انتخابات الرئاسة الأميركية. وقال أوباما في الحفل الذي نظم مساء السبت والحضور فيه بالزي الرسمي ويجمع بين صحفيين وأباطرة الإعلام ونجوم هوليوود وصناع القرار في الكونغرس وغيرهم «المؤسسة الجمهورية ميالة للشك لدرجة أنه هو (ترامب) أبرز مرشحيهم المحتملين».

وتعالت الضحكات عندما قال أوباما: «يقولون إن دونالد يفتقر للخبرة اللازمة ليصبح رئيساً فيما يتعلق بالسياسة الخارجية لكنه وللإنصاف أمضى سنوات في لقاءات مع زعماء من أنحاء العالم: ملكة جمال السويد وملكة جمال الأرجنتين وملكة جمال أذربيجان»، مشيراً إلى منافسات ملكة جمال الكون التي كان ترامب سابقاً أحد ملاكها. وسخر أوباما من القلق الذي أبداه كثيرون في المؤسسة الجمهورية من احتمال فوز ترامب أو المرشح الآخر المحتمل تيد كروز بترشيح الحزب لخوض انتخابات الرئاسة في الثامن من تشرين الثاني.

وقال: «عندما سئل الضيوف اختيار ما يريدون تناوله من طعام سواء كان لحماً أم سمكاً كانت إجابة مجموعة كبيرة منكم هي بول ريان» في إشارة إلى زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الذي كان كثيرون يأملون في إقناعه بخوض انتخابات الرئاسة، مضيفاً: «هذا ليس اختياراً مطروحاً... قد لا تحبون اللحم أو السمك ولكن هذا هو ما تختارون منه». وتحدث أوباما عن فترة رئاسته وتكهن مازحاً بأن بلاده قد تكون تقترب من نهايتها. وقال: «نهاية الجمهورية لم تظهر قط بشكل أفضل». وتحدث عن أكثر من سبعة أعوام أمضاها في الرئاسة قائلاً: إنه كان شاباً تملؤه الأفكار المثالية والحماسة قبل أن يصبح رئيساً، مضيفاً: «قبل ثماني سنوات قلت إن الوقت حان لتغيير أسلوب سياساتنا... أدركت متأخراً أنه كان يجب علي أن أكون أكثر تحديداً».

رويترز

خرق وقف إطلاق النار يتواصل في اليمن

أكد رئيس وفد أنصار الله إلى مشاورات الكويت محمد عبد السلام مطالبته «بخروج القوات الغازية من اليمن وعودة السلاح إلى مؤسسات الدولة».

وأضاف عبد السلام: إن حركة أنصار الله تقدّم للجان التنسيق لائحة بالخروق اليومية، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة لم تستطع العمل على نحو جاد لوقفها.

وبخصوص المبادرة الخليجية رأى أنها كانت غير عمليّة بسبب الحرب، مشيراً إلى أن الطرف الآخر يتهرب منها لأنها تلزمه أشياء لا يريدها.

وأعلنت وزارة الدفاع اليمنية أن خروقات قوات الرئيس هادي والتحالف السعودي بلغت أكثر من أربعة آلاف خرق منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في الـ١١ من نيسان، إضافة إلى محاولات التقدم المتواصلة لقوات الرئيس هادي.

وبالتزامن عاد التوتر مجدداً عند الحدود اليمنية السعودية حيث صرّح مصدر ميداني أن القوات السعودية قصفت غرب منفذ الطوال الحدودي بالمدفعية ما دفع قوات الجيش واللجان الشعبية إلى الرد على القصف بالتزامن مع التحليق المكثف لطائرات التحالف السعودي شرقي اليمن، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية.

وشهدت مناطق عدة في تعز قصفاً مدفعياً متبادلاً بين قوات الرئيس هادي من جهة وقوات الجيش واللجان الشعبية من جهة أخرى حيث اشتدت وتيرة القصف في منطقة الضباب عند المدخل الجنوبي للمدينة، ومنطقتي ثعبات والجحملية شرقاً. يأتي ذلك بعد أن شنّت بوارج التحالف السعودي قصفها على مديرية المخا الساحلية غرب المحافظة، بالتزامن مع استمرار التحليق فوق المناطق الساحلية غرب تعز جنوبي البلاد.

أما في محافظة أبين فقد قصفت طائرات الأباتشي التابعة للتحالف السعودي مواقع مفترضة للقاعدة في منطقتي دوفس والكود عند المدخل الجنوبي لمدينة زُنْجُبار عاصمة المحافظة الجنوبية. كما أطلقت قوات هادي صاروخي أرض أرض من قاعدة العند الجوية شمال محافظة لحج إلى غرب مدينة الحوطة عاصمة المحافظة جنوب اليمن.

بدوره نفى تنظيم القاعدة في محافظة حضرموت ما أعلنه التحالف السعودي عن سقوط ٨٠٠ قتيل في صفوف التنظيم خلال عملية سيطرة قوات الرئيس هادي والتحالف السعودي على مدينة المُكلا عاصمة حضْرموت، مضيفاً: إن عدد قتلاه لا يتجاوز عدد أصابع اليدين.

وأعلن التنظيم في بيان نشره على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن انسحاب عناصره من مدينة المكلا وساحل حضرموت لم يكن إلا تفويتاً للفرصة للعدو في نقل المعركة إلى البيوت والأسواق والمساجد، مرجعاً انسحاب عناصره «لقصف قوات التحالف السعودي للمنشآت المدينة وقتل عشرات المسلمين» حسبما ذكر البيان.

وأضاف بيان القاعدة: «لقد بادرنا نحن إلى إيقاف هذا المخطط الخبيث وكبح هذه الحرب القذرة وآثرنا أن نحارب عدونا كما نريد نحن لا كما يريد هو»، على حد تعبير البيان.

وقالت «القاعدة»: إن دولة الإمارات لعبت في المعركة دور البندقية المستأجرة».

وكانت قوات الرئيس هادي المسنودة بالتحالف السعودي قد سيطرت على مدينة المُكلا الأحد الماضي بعد سلسلة ضربات جوية، حيث أعلن خلالها التحالف السعودي عن مقتل ٨٠٠ عنصر من «القاعدة».

وفي سياق متصل قتل ٣ أشخاص أمس بانفجار سيارة مفخخة قرب ميناء الحاويات في مدينة عدن اليمنية.

وقال المحافظ نقلاً عن وسائل إعلام عربية: إن «سيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدفت موكبنا وسقط ٣ قتلى من المرافقين».

(روسيا اليوم– أ ف ب– رويترز– وكالات)

تفجير سيارة في عدن (رويترز)

الجيش الليبي يقضي على سبعة من إرهابيي «داعش» خلال المواجهات في بنغازي

قضى الجيش الليبي على سبعة عناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي وألقى القبض على إرهابي آخر خلال المواجهات في محور القوارشة بمدينة بنغازي الواقعة شمالي شرقي البلاد. وقال المتحدث باسم القوات الخاصة الليبية الصاعقة العقيد ميلود الزوي أمس: «إن الاشتباكات أسفرت عن إصابة آمر السرية الأولى التابعة لقوات الصاعقة العقيد جمال المذكور بجروح»، موضحاً أن عدد قتلى القوات الخاصة بلغ ستة قتلى والمصابين ٢٤ خلال الساعات الماضية.

وكان الجيش الليبي أعلن السبت عن مقتل عدد كبير من إرهابيي تنظيم «داعش» بينهم متزعمون باستهداف أحد أوكارهم غرب مدينة بنغازي كما أعلن آمر القوات الخاصة الليبية فضل الحاسي الجمعة أن قوات الجيش سيطرت على معسكر القوارشة وتحاصر مصنع الأنابيب غرب بنغازي وأوقعت خسائر في صفوف التنظيمات الإرهابية.

سانا

رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية سعيد أوحدي

طهران توقف رحلاتها إلى بغداد

أعلن رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية سعيد أوحدي عن إلغاء رحلات الطائرات الإيرانية المتجهة إلى بغداد ابتداء من أمس الأحد.

وأشار أوحدي إلى المظاهرات الحاشدة التي حدثت السبت في بغداد والأضرار التي لحقت ببعض الأماكن، وقال أوحدي: «بالتأكيد هذا الوضع سيعرقل رحلات الزوار الإيرانيين إلى بغداد».

وأضاف رئيس الهيئة الإيرانية: «بالتنسيق مع شركة الطيران، قررنا نقل رحلات الزوار الإيرانيين إلى العتبات المقدسة التي كان من المفترض أن تتوجه إلى مطار بغداد، إلى مطار النجف الأشرف ابتداء من الأحد (أمس)».

وحذر أوحدي الإيرانيين من التوجه إلى بغداد خلال هذه الأيام خوفاً من حدوث أعمال واضطرابات أمنية بعد الأحداث التي شهدها العراق السبت.

روسيا اليوم